الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة
Saudi Standards, Metrology and Quality Org. (SASO)

FDS SASO 33714:2024

جودة المنهج التعليمي

Educational Curriculum Quality

الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة

هذه المواصفة القياسية مشروع لمواصفة قياسية سعودية تم توزيعها لإبداء الرأي والملحوظات عليها، ولا يجوز الاعتماد عليها كمواصفة قياسية سعودية إلا بعد اعتمادها من مجلس إدارة الهيئة، كما لا يجوز نشرها أو استخدامها إلا بعد الرجوع إلى الهيئة.

ICS : 03.180

مقدمة

أُعدت المواصفة القياسية "مواصفة جودة المنهج التعليمي" بالتعاون مع المركز الوطني للمناهج، بعد استعراض عدد من المواصفات القياسية والمؤلفات المرجعية ذات الصلة وبمشاركة المهتمين بالعمل.

وفي هذه المواصفة تُستخدم الصيغ التالية للإرشاد في فهم وتوضيح المتطلبات المعنية:

- "يلزم" تفيد متطلب خارجي من الجهات المعنية؛
- "يجب" تفيد متطلب؛
- "ينبغي" تفيد توصية؛
- "يجوز" تفيد السماح؛
- "يمكن" تفيد الإمكانية أو المقدرة.

على كل طرف يستخدم هذا المستند مسؤولية تلبية أي تحديثات على المتطلبات الخارجية أو تلبية أي متطلبات إضافية من الاشتراطات الصادرة عن الجهات الخارجية الأخرى ذات الاختصاص.

الفهرس

١ المجال ٥

٢ المراجع المعيارية ٥

٣ المصطلحات والتعاريف ٥

١/٣ المنهج ٥
٢/٣ الموارد التعليمية ٥
٣/٣ التقييم ٦
٣/ ٤ التقييم في المنهج ٦
٥/٣ التقويم ٦
٦/٣ التقويم في المنهج ٦
٣/ ٧ إطار المنهج ٦
٣/ ٨ وثيقة المنهج ٦
٣/ ٩ المادة الدراسية التعليمية ٦
٣/ ١٠ الكتاب المدرسي ٧
٣/ ١١ معيار المحتوى ٧
١٢/٣ معيار الأداء ٧
١٣/٣ المعرفة ٧
١٤/٣ المهارة ٧
٣/ ١٥ القيمة ٧
٣/ ١٦ التصميم البنائي التعليمي ٧
١٧/٣ تطوير المنهج ٨
١٨/٣ التربية المستدامة ٨
١٩/٣ استدامة المنهج ٨
٢٠/٣ التعددية الثقافية ٨

٤ القيادة والحوكمة ٩

١/٤ القيادة ٩
٤/١/١ الأدوار والمسؤوليات ١٠
١/١/١/٤ أصحاب الصلاحية ١٠
٢/١/١/٤ الموارد البشرية ١٠
٣/١/١/٤ مزودو الخدمات ١٣
٢/٤ الحوكمة والامتثال ١٤

٥ التصميم البنائي للمنهج ١٥

١/٥ عام ١٥
٥/١/١ الأسس ١٦
١/١/١/٥ الأساس المعرفي ١٦
١/١/١/٥ الأساس النفسي ١٦
٢/١/١/٥ الأساس الاجتماعي ١٧
٥/١/٢ الثقافة ١٨
٥/١/٣ تطوير المناهج ١٨

٢/٥ العمليات ١٩
١/٢/٥ المراجعة ٢٠
٢/٢/٥ التأليف ٢٠
١/٢/٢/٥التحليل ٢٢
٢/٢/٢/٥ التنفيذ ٢٣
٣/٢/٢/٥ الإخراج ٢٣
٤/٢/٢/٥ المراجعة ٢٣
٥/٢/٢/٥ التجريب ٢٣
٦/٢/٢/٥ التعميم ٢٣
٧/٢/٢/٥ التقويم ٢٤
٣/٢/٥ التطوير ٢٤
٣/٥ مكونات المنهج (عناصر) ٢٤
١/٣/٥ الأهداف ٢٥
١/١/٣/٥ الأهداف العامة ٢٥
٢/١/٣/٥ الأهداف الخاصة ٢٥
٣/٣/١/٥ الأهداف التعليمية ٢٥
٢/٣/٥ المحتوى ٢٦
١/٢/٣/٥ اختيار المحتوى ٢٦
٢/٢/٣/٥ تنظيم المحتوى ٢٧
٣/٣/٥ طرق التدريس ٢٧
٤/٣/٥ الأنشطة التعليمية ٢٨
٥/٣/٥ التقويم ٢٩
٦ النتائج ٣٠
١/٦ عام ٣٠
٢/٦ رضا المعنيين ٣٠
٣/٦ المراقبة والقياس ٣١
٤/٦ التحليل والتقييم ٣١
٥/٦ التدقيق الداخلي ٣١
٧/ التحسين ٣١
١/٧ الاستجابة ٣١
١/١/٧ عند ثبوت الحاجة للاستجابة ٣٢
٢/١/٧ عند ثبوت عدم الحاجة للاستجابة ٣٢
٣/١/٧ التوثيق ٣٢
٢/٧ الفرز الشامل ٣٣
المراجع ٣٤

١ المجال

تحدد هذه الوثيقة معايير جودة المنهج التي تنطبق على جميع المناهج في التعليم العام وتشمل مناهج رياض الأطفال والتعليم المستمر والتربية الخاصة، ويستثنى منها مناهج التعليم العالي في حين أنه يمكن الاسترشاد بالمعايير بما ينطبق عليها.

تحدد هذه المواصفة القياسية متطلبات جودة المنهج التعليمي وتعتبر جميع متطلبات هذه المواصفة إلزامية على كل الجهات التي تقدم محتوى تعليمي بكافة صوره وأشكاله، ومعدة لتطبق على جميع المناهج التعليمية.

ويطلق مصطلح "الخدمة" على عمليات تطوير المنهج بينما يطلق مصطلح "المنتج" على الكتب المطبوعة والمحتوى الرقمي التي تعد جزءًا من المواصفة لجودة المنهج التعليمي.

٢ المراجع المعيارية

لا توجد مراجع معيارية لجودة محتوى المنهج.

٣ المصطلحات والتعاريف

تطبق المصطلحات والتعاريف التالية لغرض هذا المستند.

١/٣ المنهج

مجموعة منهجية مقصودة للكفاءات (المعارف، المهارات، الاتجاهات، القيم) التي يجب أن يكتسبها الطلاب من خلال تجارب وخبرات التعلم المنظمة.

٢/٣ الموارد التعليمية

المواد أو الكتب المدرسية أو الوسائط أو أي مواد تستخدم لتوفير المعلومات وتدعم الوصول إلى المعرفة حول المفاهيم المرتبطة بالمنهج.

٣/٣ التقييم

عملية قياس؛ للحكم على المدى الذي تَحقق مما هو مخطط له، أو متوقع مما يراد تقييمه.

٣/ ٤ التقييم في المنهج

الحكم على مدى كفاءة ما هو مخطط أو متوقع في المقررات والبرامج والأنشطة بالمناهج التعليمية لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة.

٣/٥ التقويم

العملية التي يتم بها اتخاذ القرار نحو التحسين والتقدم المستقبلي، والحكم عليها مرحليًا من خلال قياس التقدم والإنجاز وفقًا لمعايير جودة محددة.

٣/٦ التقويم في المنهج

إجراءات تهدف إلى رفع مستوى جودة المنهج التعليمي من خلال: تطويره، وتحسينه، وإصلاحه، بناءً على نتائج التقييم التي تم الوصول إليها.

٣/ ٧ إطار المنهج

تنظيم أساسي يرسم الصورة الكلية للمنهج في ضوء التوجهات الوطنية والعالمية والأسس العلمية والتربوية، ويتكون من نظرة كُليّة لمجموعة المعايير الفرعية وفق مجالات التعلم.

٣/ ٨ وثيقة المنهج

مخطط شامل مكتوب يتضمن أسس بناء المنهج ومرتكزاته وأهدافه ومفرداته وخطته الدراسية، واستراتيجيات تعليمه، والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم.

٣/ ٩ المادة الدراسية التعليمية

المحتوى التعليمي المطبوع أو الإلكتروني الذي يتم توفيره لتعزيز فهم الطلاب، ويشمل الكتب المدرسية والوسائط بجميع أنواعها.

٣/ ١٠ الكتاب المدرسي

مصدر معلومات مصمم لاستخدام الطلاب، وهو محتوى لموضوع معين أو مجال تعلم، ويتم تطويره عادةً بناء على منهج تعليمي، ويكون موجهًا نحو تلبية متطلبات الجودة والتعلم المحددة.

٣/ ١١ معيار المحتوى

وصف لما يتوقع أن يعرفه الطالب، ليكون قادرًا على القيام به في مجال معين ضمن مستويات مختلفة من الصفوف الدراسية أو المرحلة العمرية.

١٢/٣ معيار الأداء

وصف محدد لمستوى الإنجاز المتوقع أداؤه من الطالب.

١٣/٣ المعرفة

المفاهيم والحقائق والمعلومات والبيانات، وهياكلها وأنماطها المترابطة، المتعلقة بالبيئة الطبيعية والاجتماعية، والتي تحدد الفهم للعالم، وتشمل المعرفة النظرية والعملية.

١٤/٣ المهارة

القدرة على تنفيذ المهام المستمدة من التعليم، أو التدريب، أو الممارسة العملية، أو الخبرة، ويُعبّر عنها بالممارسات التي تمكّن من التطبيق العملي للمعرفة النظرية في مهام أو مواقف معينة.

٣/ ١٥ القيمة

مبدأ/ معيار أساسي يحدد ثقافة ما، ويشترك فيه الأفراد والجماعة؛ لتوجيه السلوك والاتجاه، والإسهام في رسم الحياة الاجتماعية، وتحديد الأولويات عند اتخاذ القرار، والسعي نحو التحسين.

٣/ ١٦ التصميم البنائي التعليمي

عملية منظمة ومتسلسلة تعتمد على هيكلة وتطوير المحتوى لتصميم عمليات ومصادر التعلم بناءً على مبادئ مشتقة من نظريات التعليم والتعلم والنظريات ذات العلاقة لجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وكفاءة وقبولًا للمتعلم.

١٧/٣ تطوير المنهج

إجراء مخطط ومدروس يؤدي إلى تحسين جودة وتأثير تجربة التعلم لدى الطلاب، ويشمل عملية تغيير أو تعديل في عنصر أو أكثر من عناصر منهج موجود وقائم؛ لتحقيق نتائج التعلم المقصودة.

١٨/٣ التربية المستدامة

عملية تعليمية تهدف إلى إكساب الأفراد والمجتمعات المعرفة والمهارات والقيم التي تمكِّنهم من مواجهة التحديات المرتبطة بالتنمية المستدامة.

١٩/٣ استدامة المنهج

تلبية المنهج لاحتياجات الحاضر والتغييرات المتسارعة وقدرته على خلق قيمة للأجيال؛ من خلال تحمل المسؤولية عن التأثيرات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والبيئية، وتعزيز الاستفادة من الخبرات المتنوعة للتعاون في إيجاد حلول مستدامة للتحديات العالمية.

٢٠/٣ التعددية الثقافية

منظور عالمي منفتح على التعلم من الثقافات الأخرى واحترام التنوع، مما يؤدي إلى التواصل الفعال عبر الثقافات وزيادة الترابط الاجتماعي.

٤ القيادة والحوكمة

يجب أن تحدد المنشأة النطاق لعملياتها وأهدافها، وأن توحد الجهود بإطار عمل مشترك يوضح المهام المرتبطة من تحليل وتخطيط وتصميم وتنفيذ وتقييم ومراقبة وتغذية راجعة؛ بما يضمن تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات على أسس مبنية على الحوكمة والشفافية للتأكد من فاعلية عمليات جودة المنهج التعليمي. وتفصيل ذلك فيما يلي:

١/٤ القيادة

يجب على القيادة وضع السياسات والإجراءات وربطها في عمليات المنهج، وذلك من خلال الآتي:

أ- تعريف الأهداف الاستراتيجية والسياسات وأثرها المتوقع؛

ب- تحديد الفئة المستهدفة والنطاق وأصحاب المصلحة والكفايات المطلوبة؛

ت- جمع وتحليل المدخلات من مصادرها الموثوقة؛

ث- تحديد الأهداف التفصيلية وأثرها والنتائج المتوقعة والمخرجات؛

ج- تحديد تسلسل وتفاعل العمليات؛

ح- تحديد المعايير وتطبيقها (بما في ذلك المراقبة والقياس ومؤشرات الأداء ذات الصلة)؛

خ- تحديد الموارد اللازمة للعمليات وضمان توفرها؛

د- توضيح الأدوار والمسؤوليات؛

ذ- تطبيق خطة تنفيذ السياسات واختبارها قبل تعميمها؛

ر- تقييم ومعالجة المخاطر والفرص وفقا لمتطلبات محددة؛

ز- قياس الأثر وتقييمه بشكل مستمر؛

س- وضع خطة تحسين مبنية على نتائج التقييم.

١/١/٤الأدوار والمسؤوليات

المنهج عملية مشتركة يتشارك فيها عدد من ذوي العلاقة، وجميع من له علاقة بالمنهج سواء مشاركين به أو مستفيدين منه يُعدون أصحاب المصلحة، ويجب إعطاء الأدوار لجميع ذوي العلاقة وفق الآتي:

١/١/١/٤ أصحاب الصلاحية

من يملك السلطة بموجب القوانين واللوائح لأوامر وقرارات مثبتة تهدف إلى تحقيق مصلحةٍ عامة من خلال المنهج سواءً كان هذا القرار إداريّاً أم فنيًا. لذا ينبغي على صاحب القرار مراعاة الآتي:

- قيادة العمليات التطويرية ومتابعتها؛
- وضع السياسات العامة للمناهج؛
- تحديد المشكلات وتشخيصها؛
- تحديد البدائل واختيار الأنسب منها؛
- اتخاذ القرارات ومتابعتها؛
- تقويم القرارات؛
- المشاركة في تعريف المنهج.

٢/١/١/٤الموارد البشرية

الأشخاص المشاركين في تصميم وتطوير وتنفيذ وتقييم المناهج التعليمية، ممن يعملون لضمان تحقيق الأهداف التعليمية وتحسين جودة التعليم. ويمكن تقديم وصف لهم فيما يلي:

١/٢/١/١/٤ مصممو المناهج

في تصميم المنهج يُعنى بتنظيم كافة محتويات المنهج التعليمي ومكوناته ووضعها في كيان واحد متسق، لذا يجب على مصممي المناهج مراعاة الآتي:

أ- تحديد احتياجات الطلاب والمؤسسات التعليمية؛

ب- تحديد الأهداف التعليمية العامة والخاصة للمنهج؛

ت- تنظيم مكونات المنهج وفق الأسس النظرية والمجتمعية والنفسية؛

ث- اختيار محتوى المناهج والخبرات والأنشطة؛

ج- إعداد المواد التعليمية والمحتوى للمنهج؛

ح- تطوير الأنشطة التعليمية والتدريبات المرتبطة بالأهداف؛

خ- بناء أدلة تحدد آلية تنفيذ المنهج وكيفية استخدامه؛

د- إعداد برامج لعملية بناء المنهج؛

ذ- تسهيل كافة العوامل التي توجه التدريس لتحقيق الأهداف المرجوة.

٤/١/١/٢/٢ مطورو المناهج

من يعمل على العمليات المنظمة للمنهج (مراجعة، تأليف، تطوير) من أصحاب الخبرة والشهادات المناسبة في مجال التعلم والمناهج وطرائق التدريس والتقويم يعد مطورًا للمنهج. لذا يجب على مطوري المناهج مراعاة الآتي:

أ- مراجعة وتحليل أداء المنهج القائم من المستفيدين من المنهج؛

ب- تحديد نقاط الضعف والمجالات التي بحاجة للتحسين؛

ت- تحديد المشكلات التي يواجهها الطالب، ويقدم (عناصر المنهج) وفق خطوات حل المشكلات وأنواع التفكير؛

ث- وضع الخطط والاستراتيجيات لعملية المنهج المتخذة؛

ج- فهم عمليات التخطيط والتقويم والتطوير المتعلقة بجوانب المنهج؛

ح- تنفيذ العملية المتخذة على المنهج؛

خ- تعزيز المنهج لفلسفة وثقافة المجتمع؛

د- تحقيق العمق في المنهج وربط الطالب ببيئته؛

ذ- ابتكار الأساليب التعليمية المحققة لأهداف المنهج؛

ر- متابعة وتقييم العملية المتخذة على المنهج؛

ز- التعاون مع مصممي المناهج لضمان تحقيق التغيير المنشود.

٤/١/١/٢/٣ المعلمون ومدربو المعلمين

المُعَلِّمُ هُو من يمتَلِك قَدْرَ مِن العِلم والمعرفَة، ويَقُوم بِدعم الطالب نحو اكتساب المعارف والمهارات والقيم في محتوى المنهج، ويساعد على تحسين الكفاءة والقيم لديه، بينما **المدرب**

هو الشخص الذي يمتلك مجموعة من الصفات والمهارات الفريدة التي يتميز بها عن غيره من الأشخاص تمكنه من نقل معلوماته ومهاراته بشكل فعّال إلى المعلمين. وعند بناء المنهج يلزم على المعلم والمدرب الآتي:

أ- المشاركة في تطوير المنهج؛

ب- تحديد سلبيّات المنهج وإيجابياته؛

ت- تصميم طرائق التدريس واستراتيجيّاته داخل الصف بما يحقق أهداف المنهج؛

ث- المشاركة في بناء التطبيقات والأنشطة داخل الصف بما يحقق أهداف المنهج؛

ج- الإلمام بأفضل الممارسات في علم أصول التدريس والتقويم والتصميم التعليمي؛

ح- امتلاك مهارات القرن الواحد والعشرين؛

خ- توفر الرغبة في التعلم المستمر والتكيف مع التقنيات التعليمية الجديدة، ومواكبة المستجدات.

٤/٢/١/١/٤ الطالب

يتلقى الطالب التعليم في المدرسة بإحدى مراحل التعليم العام وهو جوهر العملية التعليمية، لذا ينبغي الأخذ برأي الطالب والاستفادة منه في تطوير المنهج لتحقيق تطوير مستدام للمناهج من خلال الآتي:

أ- جمع ملاحظات وآراء الطلاب حول المناهج التعليمية الحالية لتحديد نقاط الضعف والقوة وتلبية احتياجاتهم؛

ب- إشراك بعض الطلاب في لجان التطوير للمناهج؛

ت- إشراك بعض الطلاب في استخدام المناهج الجديدة بشكل تجريبي؛

ث- المشاركة في الاستطلاعات الدورية حول محتوى المنهج؛

ج- تحديد بعض الاتجاهات والمهارات المرغوبة.

٥/٢/١/١/٤ المجتمع

للمجتمع دور حيوي في بناء المناهج، ومن خلاله يتم تحديد العلاقات بين الأفراد في بيئة معينة وفقًا للأهداف والرغبات والمنافع المشتركة، لذا ينبغي التعاون مع جميع أفراد المجتمع سواءً كانوا أفراد أو مؤسسات أو خبراء أو أولياء أمور وتربويين عند بناء المناهج من خلال الآتي:

أ- إبداء الرأي والمشاركة العملية حول المناهج؛

ب- تقديم الدعم بالموارد التعليمية والخبرات وفقًا لاحتياجات سوق العمل؛

ت- المشاركة في لجان التطوير للمناهج؛

ث- تقديم برامج تعليمية إثرائية داعمة للمناهج؛

ج- تقديم الدعم المادي والمالي والتبرعات للبرامج والمناهج الداعمة لسوق العمل؛

ح- تنظيم الفعاليات والأنشطة اللاصفية الداعمة للمنهج؛

خ- المشاركة في الاستطلاعات الدورية حول المناهج.

٣/١/١/٤ مزودو الخدمات

الجهات والأفراد الذين يقدمون الموارد والخبرات والخدمات لدعم المناهج، ولهم دور هام في تحسين المنهج، سواءً كانوا ناشرين ومؤلفين أو شركات تقنية أو مراكز تدريب أو جامعات أو مؤسسات أهلية أو ثقافية أو غير ربحية أو خبراء أو جهات حكومية وأهلية. لذا يلزم مزودي الخدمات مراعاة الآتي:

أ- تأليف ونشر الكتب الدراسية والمواد التعليمية المستخدمة في المنهج؛

ب- تقديم الحلول التكنولوجية الداعمة للمنهج؛

ت- تقديم البرامج التدريبية وورش العمل لتحسين المهارات المهنية وتطوير الأساليب والابتكارات التعليمية الداعمة للمنهج؛

ث- تطوير البرامج التعليمية الإثرائية الداعمة للمنهج؛

ج- تقديم الخبرات التعليمية والفرص التدريبية التي تتماشى مع احتياجات سوق العمل والمتطلبات الصناعية المختلفة؛

ح- تطوير الأبحاث والدراسات المساهمة في تحسين المنهج؛

خ- تقديم الاستشارات والخدمات التطويرية للمنهج؛

د- توفير الموارد التعليمية والمراجع والمحتويات الداعمة للمنهج؛

ذ- تقديم الإرشادات والتوجيهات لتحسين المنهج.

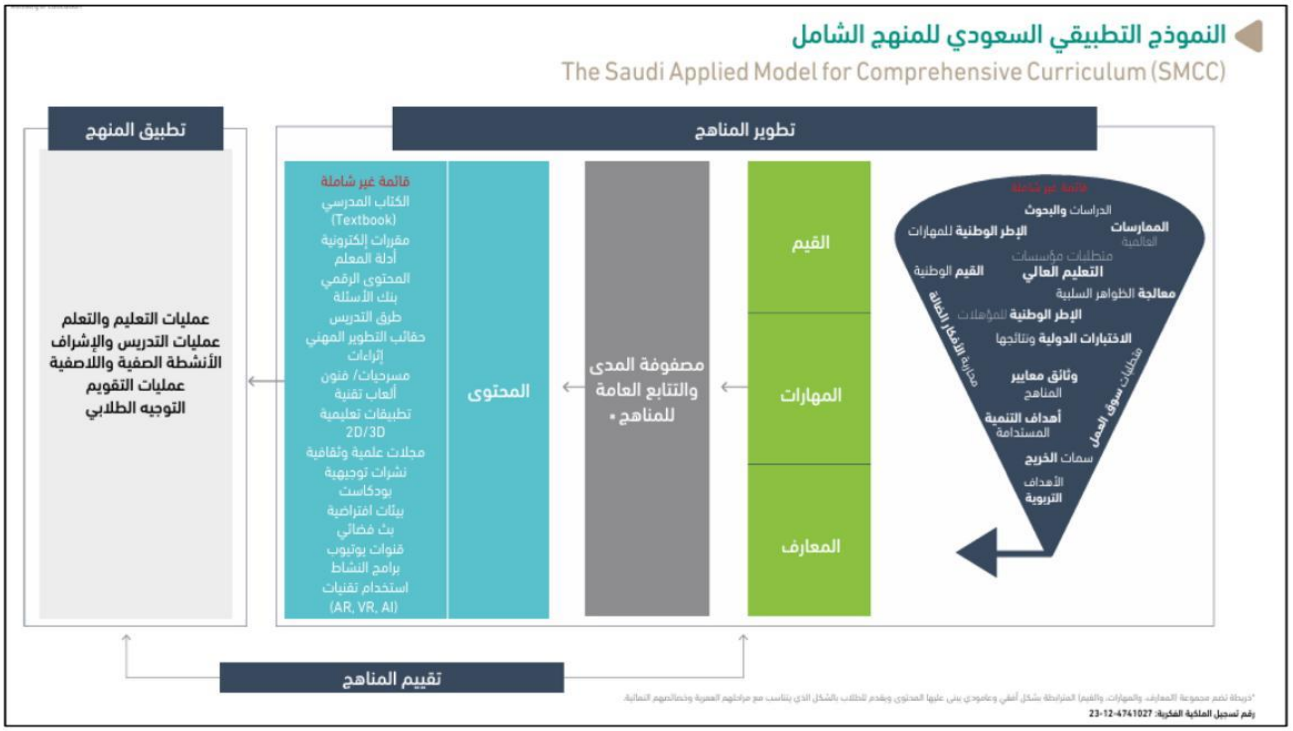

مركز تطوير المناهج*

* رقم التسجيل: ٢٣-١٢-٤٧٤١٠٢٧

٢/٤ الحوكمة والامتثال

يجب على القيادة تحديد وتنظيم مجموعة العلاقات التي تربط بين أصحاب المصلحة في جودة المنهج التعليمي، وتوزيع أدوارهم؛ للحفاظ على الجهود وحماية المصالح وإدارة المخاطر المتوقعة والتأكد من الامتثال وتحقيق النتائج المرجوة. ولتحقيق دائرة ضمان جودة المنهج التعليمي (خطط، نفذ، تحقق، اتخذ الخطوة المناسبة)، يجب التقيد بما يأتي:

- مصادر المدخلات: على سبيل المثال لا الحصر: معايير المناهج، الرؤى الوطنية، الأهداف التعليمية، أهداف التنمية المستدامة، متطلبات سوق العمل، القيم الوطنية، الدراسات والبحوث، الممارسات العالمية، الاختبارات الدولية، إطار المؤهلات الوطنية، متطلبات مؤسسات التعليم العالي.
- عمليات التأليف والتطوير والمراجعة: لإعداد المحتوى التعليمي بجميع أشكاله لابد من تحديد ما يهدف إليه المنهج التعليمي وفق السياسة العامة للمنشأة وربطها

بالأهداف الوطنية والعالمية، وتحديد المعارف والمهارات والقيم التي ينبغي اكتسابها قبل إعداد المنهج.

- عمليات التحقق من مراقبة وقياس، تحليل وتقييم، تدقيق داخلي؛ لقياس نواتج التعلم، واختيار العملية المناسبة للمنهج وفق النتائج.
- التحسين والاستجابة لمتطلبات التطوير.
- التأكد من الامتثال وتحقيق النتائج المرجوة
-

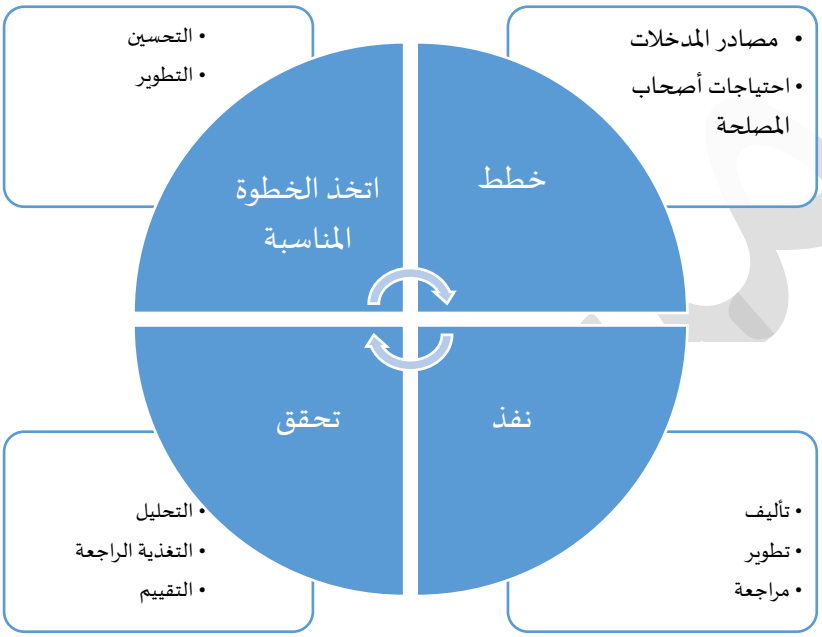

دائرة ضمان جودة المنهج التعليمي

٥ التصميم البنائي للمنهج

١/٥ عام

إصلاح المناهج التعليمية يجب أن يكون سياقيًا، فهو يصمم خصيصًا ليناسب المجتمع والثقافة والنظام التعليمي؛ لذا يجب تكييف المنهج التعليمي وفقًا للسياق المحلي لجعله أكثر مواءمة للوقائع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، كما ينبغي إضفاء الطابع المحلي باستخدام المواد المحلية للتعليم والتعلم، ما يقتضي جعل الثقافة المحلية جزء لا يتجزأ من المنهج التعليمي.

١/١/٥ الأسس

عند بناء أي منهج يوجد أسس يلزم مراعاتها والأخذ بها وهي الأسس الفلسفية أو العقدية، والاجتماعية، والنفسية، والمعرفية. وتتمثل أهمية تلك الأسس في كونها المصادر الأولى والجوهرية المهمة التي يشتق منها المنهج التعليمي عناصره واتجاهاته .

١/١/١/٥ الأساس المعرفي

يركز هذا الأساس على نقل المعرفة والمعلومات الأساسية إلى الطلاب، مثل المفاهيم العلمية والتاريخية والأدبية والفنية والرياضية وغيرها. ولأن هذا المنهج التعليمي يهدف إلى تعليم الطلاب المحتوى المعرفي الأساسي وتطوير فهمهم واستيعابهم للمواد الدراسية، ويعد هو الأساس المنبثق من طبيعة المعرفة وطبيعة المادة الدراسية "موضوع المنهج" والتوجهات المعاصرة في تعليمها، فلكل مادة دراسية طبيعة خاصة في بنيتها المعرفية؛ لذا يجب على مطورو المناهج الأخذ بطبيعة البنية المعرفية للمادة الدراسية وطرق تعليمها في الحسبان عند بناء المنهج التعليمي، كما ينبغي الاستناد إلى المصادر التالية :

أ- نتائج الأبحاث والدراسات العلمية؛
ب- وجهة نظر الخبراء والمختصين؛
ت- وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؛
ث- وجهة نظر الطلاب وأولياء الأمور؛
ج- وجهة نظر مسؤولي قطاعات العمل وأصحاب المصلحة.

١/١/١/٥ الأساس النفسي

عند محاولة بناء المناهج بشكل جيد يجب على مطوري المناهج أن يأخذوا بعين الاعتبار قدرات الطلاب وإمكانياتهم ومدى نضجهم والطريقة التي يتعلمون بها؛ لذا ينبغي تناول خصائص النمو، ومراحله، ومبادئ التعلم عند بناء المنهج التعليمي.

كما يجب على مطوري المناهج مراعاة التوقيت المناسب عند تقديم المهارات والمعارف والقيم المناسبة في المصفوفة التعليمية، بحيث تكون ملائمة لجميع المراحل العمرية، فلكل مرحلة عمرية حاجاتها المختلفة.

٢/١/١/٥ الأساس الاجتماعي

هو الأساس الذي يتعلق بخصائص المجتمع وثقافته وتفاعل أفراده مع بعضهم البعض، ومؤسساته الاجتماعية وما يعتري المجتمع من تغيرات ومشكلات اجتماعية، ويعد الأساس الاجتماعي أقوى الأسس تأثيرًا في تحديد ملامح المنهج التعليمي؛ نظرًا للطبيعة الخاصة بكل مجتمع من حيث تقاليده وقيمه ومشكلاته وطموحاته التي تختلف من مجتمع إلى آخر، وهذه المقومات جميعها يجب أخذها في الحسبان عند التخطيط للمنهج وبنائه وتقويمه وتطويره.

لذا يجب أن تخضع المناهج التعليمية لطبيعة المجتمع من حيث فلسفته وطموحاته، إذ تفرض مراعاة المنهج التعليمي لطبيعة المجتمع وثقافته أدوارًا عديدة يتعين عليه القيام بها، وفيما يلي قائمة من الأدوار:

أ- يجب أن يتضمن محتوى المنهج التعليمي خبرات غنية ومتطورة تكون أداة حقيقية يمكن أن تساهم في تقدم المجتمع وتطوره؛

ب- يجب أ ن يعمل المنهج التعليمي على إعداد متعلم قادر على الاتساق مع مجتمعه وعصره؛

ت- يجب أن يقوم المنهج التعليمي على تحديد أهداف المجتمع وحاجاته وطموحاته ودراسة الواقع بأبعاده وإمكاناته؛

ث- يجب أن يساعد محتوى المنهج التعليمي الطالب في فهم طبيعة مجتمعه من حيث نظمه ومؤسساته وكيفية التفاعل معه بشكل صحيح بما يحقق تماسك المجتمع وترابطه؛

ج- يجب أن يسهم المنهج التعليمي في إبراز دور الفرد في مجتمعه مقابل الحقوق التي يوفرها له، ويساعده على اكتساب المهارات التي تعينه على أداء دوره المستقبلي في المجتمع؛

ح- يجب أن يراعي المنهج التعليمي التربية الأسرية للفرد والتي تجعل من الأسرة إطارًا صحيا يعيش فيه الفرد ويعمل على تماسكه اجتماعيًا، وهذا يعني أن يتسع التعليم ليشمل أولياء الأمور ما يحدث نوعًا من الاستمرار في التربية وتحصيل المعارف وهذا ما يعرف بالتربية المستدامة.

خ-

٢/١/٥ الثقافة

تشير الثقافة إلى طريقة حياة المجتمع من كل جوانبها المختلفة، بما في ذلك السلوك الديني واللغات واللهجات والعادات الاجتماعية والتقاليد والأعراف والملابس وأساليب الغذاء والمعيشة. ويتحدد دور المنهج التعليمي تجاه التغييرات المستمرة والمتجددة للثقافة في الآتي:

أ- يجب أن يراعي المنهج التعليمي ما سيطرأ على المجتمع من تغييرات تربوية واجتماعية وثقافية، بحيث يتم تعديل المناهج التعليمية لتتماشى مع التغييرات المتسارعة؛

ب- يجب أن يكسب المنهج التعليمي الطلاب المهارات والاتجاهات التي تجعل منهم عوامل للتجديد الثقافي والتقدم الاجتماعي؛

ت- يجب أن يوضح المنهج التعليمي أسباب التغيرات الثقافية وما يترتب عليها من نتائج؛

ث- يجب أن يركز المنهج التعليمي على تعزيز الاتجاهات الإيجابية بالمجتمع.

٣/١/٥ تطوير المناهج

يجب أن يواكب المنهج التعليمي العصر ومفاهيمه وفقاً للتغيرات الحاصلة في البيئة والثقافة والعلم والحياة؛ لذا فعملية التطوير منظمة ومتسلسلة وتتم عبر خطوات متتابعة ومترابطة أثناء تناول جميع عناصر المنهج التعليمي.

وتهدف عملية تطوير المنهج التعليمي إلى تحسينه لمواكبة المستجدات التربويّة والعلميّة، والتغيّرات في المجالات الثقافيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة والعلمية بما يخدم حاجات المجتمع، ويُراعي جميع الإمكانيّات المتاحة من تكاليف وجهد ووقت. لذا يجب أن تعكس عملية التطوير أطر التعليم الوطنية، وأهداف التعليم، والفلسفات التعليمية، والفكر

الديني والسياسي المتعارف عليه. وعند عملية تطوير المناهج يجب أن تحرص المنشأة على:

أ- حاجات الطلاب العقلية والنفسية والجسمية؛

ب- حاجات المجتمع والتنمية وسوق العمل؛

ت- التكامل بين المناهج التعليمية؛

ث- الاتجاهات والتجارب العالمية المعاصرة في تطوير المناهج؛

ج- البحوث والدراسات المحلية والدولية؛

ح- نتائج التقويم.

وهناك عدد من العوامل التي تستدعي عمليات التطوير، منها:

أ- الأحداث والتغيرات العالمية والمحلية؛

ب- تزايد المعرفة الإنسانية؛

ت- مواصفات ومتطلبات الوزارات والهيئات والمؤسسات المحلية وسوق العمل؛

ث- تضمين مفاهيم الرؤية الوطنية ومضامينها في المناهج؛

ج- تغير وحداثة المعلومات؛

ح- مواكبة التطور والمعايير العالمية في المناهج الحديثة والمتنوعة وتحقيق متطلبات القرن الواحد والعشرين؛

خ- نتائج تقويم المناهج الدورية؛

د- تحسين تجربة الطالب.

٢/٥ العمليات

يُسهم فهم وإدارة العمليات للمنهج من مراجعة وتأليف وتطوير في دعم الكفاءة والفعالية للمنهج وتحقيق النتائج المرجوة، كما أن هذه العمليات تحسّن الأداء والاعتمادات وتنظم الخطوات وتعرّفها بشكل واضح لمطوري المناهج.

لذا يجب أن تتم العمليات بشكل ممنهج ومخطط له، وتُجرى من قبل خبراء مؤهلين بانتظام؛ فهي عمليات مستمرة لتحسين المنهج التعليمي بما يتوافق مع المتطلبات الوطنية والتوجهات التربوية.

١/٢/٥ المراجعة

مراجعة المنهج التعليمي تتسم بأنها عملية مستمرة ومبنية على أسس علمية تتم من قبل خبراء مؤهلين للتدقيق على المحتوى والتأكد من صحته وحداثته؛ وذلك بهدف تجويد عملية التعليم والتعلم. عملية مراجعة المنهج التعليمي هي أحد عمليات ضمان الجودة وتبدأ بخطة عملية تسمح بتوفير الفرص للتغذية الراجعة من جميع ذوي العلاقة بالمنهج التعليمي من خلال تحديد مواطن القوة والمواطن التي بحاجة لتحسين، إذ تتم علمية مراجعة المناهج التعليمية كل عام دراسي. ولمراجعة المنهج التعليمي يجب على المنشأة مراعاة ما يلي:

أ- تحليل المنهج التعليمي المراد مراجعته، وتحديد مواطن القوة والتي بحاجة لتحسين؛

ب- تحديد الأولويات والغرض من المراجعة؛

ت- جمع البيانات ذات الصلة من المصادر الموثوقة؛

ث- تخطيط كيفية المراجعة مع تحديد المدة الزمنية حسب نوع المنهج التعليمي، إما سنويًا للمحتوى المطبوع أو دوريا للمحتوى الرقمي؛

ج- تطبيق التحديثات المتفق عليها لتحسين المنهج التعليمي بطريقة تعاونية وممنهجة؛

ح- جمع إحصائيات المراجعات والتحديثات وكتابة التقارير؛

خ- تقييم مدى فاعلية وأثر هذه التحديثات على المنهج التعليمي.

٢/٢/٥ التأليف

لتوضيح عملية تأليف المنهج التعليمي، يتطلب تعريف ما هو المنهج التعليمي بمفهومه الواسع والذي يشمل جميع الخبرات التعليمية والكفاءات المقصودة من معارف ومهارات وقيم التي يخطط لها في سياقات تعليمية رسمية وغير رسمية. وعند تأليف منهج بهذا المفهوم، هناك عدة مستويات ينبغي أن تؤخذ في الحسبان، مثل:

- المستوى الأعلى: يشمل الاتفاقات الدولية بشأن أهداف وجودة التعليم.
- المستوى الكلي: يشمل التوجهات الوطنية والثقافة المجتمعية.
- المستوى المتوسط: يشمل السياقات المؤسسية.
- المستوى الجزئي: ويشمل الفصل الدراسي والمواد التعليمية المقدمة فيه.
- المستوى الفردي: ويعنى بالمنهج التعليمي على مستوى فردي.

مستويات تأليف المنهج شكل (٢)

تُعكس هذه المستويات بعملية تأليف المنهج التعليمي، فالمستوى الأعلى يتحقق عادةً بالإطار العام للمنهج والذي من شأنه وصف المحددات العامة للمنهج التعليمي مع إعطاء مساحة للمرونة والتفسيرات حسب السياقات الوطنية والمؤسسية، ومستوى النانو يرتبط بالجزئيات الدقيقة والمحددة في المنهج التعليمي. لذا عند تأليف المنهج التعليمي يجب الأخذ بالاعتبار ما يلي:

أ- الخصائص العمرية والنفسية.

ب- التدرج في عرض البناء المعرفي بطريقة مخططة ومقصودة ليشمل مكونات معرفية (حقائق، مفاهيم، تعميمات، نظريات) ومهارية (مهارات يدوية، بدنية، عقلية) ووجدانية (قيم، ميول، اتجاهات).

ت- التخطيط للمنهج المؤلف بطريقة ممنهجة وشاملة بعيدة عن التحيز.

ث- الاستدامة والاتزان من حيث العمق والسعة.

لذا يجب على المنشأة عند تأليف محتوى المنهج التعليمي مراعاة ما يلي:

أ- بناء المحتوى على معايير المناهج التعليمية المعتمدة؛

ب- الانطلاق من مبادئ التعليم وأحدث النظريات التربوية والنفسية؛

ت- مسايرة المتغيرات العلمية والتقنية العالمية والمحلية؛

ث- الارتباط بالأهداف الموضوعة؛

ج- تجنب التكرار والحشو؛

ح- تعريف المصطلحات العلمية؛

خ- شرح الأفكار العلمية بطريقة ميسرة شاملة لأمثلة توضيحية من بيئة الطالب؛

د- الاستناد على مراجع ومصادر متعددة وموثوقة؛

ذ- دعم مهارات التفكير المختلفة؛

ر- مراعاة جميع المستويات المعرفية والمهارية والوجدانية والفروق الفردية؛

ز- إثارة دافعية الطالب ويعكس اهتمامه ويراعي خصائصه؛

س- الكتابة بلغة واضحة وملائمة لمستوى الطالب؛

ش- تعزيز محتوى المنهج التعليمي الهوية الوطنية؛

ص- مراعاة التعددية الثقافية؛

ض- تصميم تقييم نتائج التعلم وأشكال التقييم؛

ط- تحقيق متطلبات الجودة في إخراج المحتوى.

ولبداية عملية تأليف منهج جديد، يجب أن يكون إما بقرار رسمي أو استجابة لخطة استراتيجية جديدة، ولتكون عملية التأليف مكتملة الأركان يجب أن تُبنى وفق نموذج علمي محدد، بحيث تبدأ بالتحليل ثم التنفيذ ثم الإخراج ثم المراجعة ثم التجريب ثم التعميم ثم التقويم.

٥/٢/٢/١ التحليل

في مرحلة التحليل يجب الأخذ بجميع المدخلات من متطلبات وأهداف ومصادر ومعايير واحتياجات ومواصفات،... وتفنيدها لبناء وثيقة المنهج التعليمي ومراجعتها وتحكيمها واقتراح مصادر للمحتوى تناسب طبيعة المعارف والمهارات والقيم للمنهج التعليمي. كما يجب أن تحلل بيئة التعلم، وبيئة الطالب.

٢/٢/٢/٥ التنفيذ

في مرحلة التنفيذ يجب تصميم بنية المنهج التعليمي بمقدمة وأهداف ومصفوفة مدى وتتابع تشمل مهارات التفكير وتنظيم تسلسل المحتوى. كما يجب كتابة النصوص ودمج الوسائل ومعينات التعليم والأنشطة؛ لتتم مراجعتها وضبطها لغويًا. كما ينبغي العناية بتصميم التطبيقات وتوظيفها لتخدم التقويم التكويني للمحتوى.

٣/٢/٢/٥ الإخراج

مرحلة الإخراج تعتمد على نوع المحتوى (كتاب مدرسي، مقرر إلكتروني، فيديو، 3D....) ويتم تحديد تفاصيل إخراجه من نوع ومقاس الخط واختيار الألوان والأشكال والرسومات وضبط الجداول والصور والأشكال والبيانات وطرق عرضها.

٤/٢/٢/٥ المراجعة

في هذه المرحلة يجب أن تراجع الأهداف لضبط الوسائل التعليمية المختارة وعلاقتها بالمحتوى، كما ينبغي ضبط التقويم وعلاقته بالأهداف والمحتوى للتأكد من الترابط والتدرج.

٥/٢/٢/٥ التجريب

ينبغي تجريب المنهج التعليمي على عينة مختارة بخطة ممنهجة، وأخذ التغذية الراجعة من جميع ذوي العلاقة.

٦/٢/٢/٥ التعميم

يجب في مرحلة التعميم التأكد من جاهزية المنهج التعليمي وتوفر الأدوات الداعمة والمساندة له، والتحقق من إمداد معلمي المنهج بالتدريب اللازم، وإصدار تعميم التطبيق للميدان التعليمي.

٧/٢/٢/٥ التقويم

يجب التحقق من فاعلية المحتوى التعليمي المرتبط بالمنهج التعليمي وأدواته.

٣/٢/٥ التطوير

عملية تطوير المنهج التعليمي هي عملية تغيير أو تعديل في عنصر أو أكثر من عناصر منهج موجود وقائم، وتتطلب هذه العملية توفير الإحصاءات والبيانات اللازمة ويستلزم وضع خطة شاملة في صورة مراحل متتالية، كل مرحلة يحدد لها أهدافها والطرق اللازمة لها والوسائل والزمن المحدد على أن يتم تقويم كل مرحلة من تلك المراحل. لذا عند تطوير المنهج التعليمي يجب على المنشأة اتباع الآتي:

أ- تحديد الحاجات وتحليلها؛
ب- تحديد الأهداف العامة والأهداف السلوكية ونواتج التعلم؛
ت- جمع البيانات (اختبارات مرجعية، تحليل خصائص الطلاب، تحليل الأهداف.....)؛
ث- تحديد عنصر التطوير في المنهج التعليمي (أهداف، محتوى .....)؛
ج- اختيار الوسائط والمواد الداعمة للتنفيذ؛
ح- تطوير المواد اللازمة؛
خ- تقويم ومراجعة عناصر التطوير؛
د- إعادة تنظيم بعض العناصر:
ذ- الإخراج النهائي للمنهج التعليمي.

٣/٥ مكونات المنهج (عناصر)

يمثل المنهج التعليمي حلقات متداخلة لما هو مطلوب تعليمه للمتعلم في أي مرحلة عمرية، ومن خلال هذه الحلقات يتضح الهدف المنشود، والمحتوى المقدم لتحقيق الهدف، والأنشطة وطرق التدريس المحققة للأهداف، وأدوات التقويم للحكم على نتائج التعلم ومدى تحققها. لذا يجب مراعاة عدد من المتطلبات في مكونات المنهج التعليمي ليحقق أهدافه.

١/٣/٥ الأهداف

المنهج الحديث عملية منظمة مخططة وهادفة، ويُعد تحديد الأهداف الأساس الذي تقوم عليه عمليات المنهج التعليمي بدءًا من التخطيط وانتهاءً بالتقويم، فالتطوير والهدف استبصار مسبق لما ستكون عليه النهاية الممكنة في ضوء الظروف والمعطيات المتاحة، وقد تكون طويلة المدى أو قصيرة للتعبير عن النتائج المرحلية.

وعند صياغة الأهداف هناك عدة مستويات يجب أن تؤخذ بالحسبان، مثل:

١/١/٣/٥ الأهداف العامة

يجب أن ترتبط الأهداف العامة للمنهج التعليمي بالأهداف العامة للتعليم، وينطوي تحتها الأهداف العامة لكل مرحلة دراسية، والأهداف العامة لكل صف، والأهداف العامة لكل مادة.

٢/١/٣/٥ الأهداف الخاصة

يجب أن ترتبط بالأهداف العامة، وتصف نواتج التعلم.

٣/٣/١/٥ الأهداف التعليمية

يجب أن تشتق من الأهداف الخاصة وتصاغ بعبارات سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها، وتصف النواتج التعليمية (معارف- مهارات- قيم) التي يُنتظر من الطلاب تحقيقها. ولتحديد وتوضيح الأهداف المنشودة في المنهج التعليمي يجب مراعاة الآتي:

أ- يعبر عن أهداف المنهج التعليمي؛
ب- يستند إلى فلسفة المجتمع وثقافته؛
ت- يراعي خصائص الطلاب واهتماماتهم والمجتمع وحاجاته؛
ث- يحقق التنوع: من خلال شموليته للجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية؛
ج- واقعي قابل للتحقق؛
ح- يكون قابل للملاحظة والقياس، متضمنًا السلوك المتوقع ومحدداته ومعيار قياسه؛
خ- يرتبط بالمحتوى العلمي.

لذا يجب على المنشأة عند صياغة الأهداف التعليمية تحديد الآتي:

أ- المعارف والمهارات والقيم المرغوب إكسابها للطلاب؛
ب- السلوك الملاحظ الذي نرغب من الطالب القيام به؛
ت- النتيجة المرغوب فيها، أو نتاج السلوك الذي تم تحديده من قبل؛
ث- الشروط التي توضح طريقة إثبات السلوك أو البرهنة عليه؛
ج- المعيار الذي يشكل الأساس الدقيق لقبول الأداء المطلوب؛
ح- الأهداف بسيطة غير مركبة.

٢/٣/٥ المحتوى

العنصر الثاني من العناصر التي يتشكل منها المنهج التعليمي، ويعد الأساس الذي يتوقف عليه إلى حد كبير تحقيق أهداف المنهج، ويتكون المحتوى من مجموعة الخبرات (المعرفية، المهارية، القيمية) المراد تضمينها في المنهج التعليمي، ويراعى عند بناء المحتوى عنصري: الاختيار والتنظيم.

١/٢/٣/٥ اختيار المحتوى

عند اختيار المحتوى يجب مراعاة أن يتصف بالآتي:

أ- يرتبط بأهداف المنهج التعليمي؛
ب- يراعي الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية المطلوبة من تدريس المادة؛
ت- يلائم أهداف تدريس المادة؛
ث- يرتبط بحاجات الطلاب وميولهم؛
ج- يتكامل مع البنية المعرفية والقيمية لدى الطلاب؛
ح- يراعي خصائص الطلاب وحاجاتهم؛
خ- يراعي الحداثة ومسايرة أحدث التطورات العلمية؛
د- يشجع الطالب على البحث والاكتشاف؛
ذ- يشجع الطالب على العمل التعاوني الجماعي؛
ر- يتضمن مواقف ذات صلة بحياة الطلاب؛

ز- يوفر فرصًا للتدريب على مهارات التفكير بأنواعها؛

س- يخلو من الأخطاء العلمية؛

ش- يراعي الفروق الفردية؛

ص- يرتبط بثقافة المجتمع وقيمه؛

ض- يلائم ظروف تطبيقه والزمن المتاح لتعليمه؛

ط- يراعي مبدأ الترابط بين أجزاء المادة نفسها وبين المواد الأخرى؛

ظ- يحقق التوازن بين الشمول والعمق وبين النظري والعملي؛

ع- يراعي صدق المحتوى.

٢/٢/٣/٥ تنظيم المحتوى

عند تنظيم المحتوى يجب مراعاة أن يحقق الآتي:

أ- التوحيد: وضع المواد التي تنتمي إلى مجال واحد مع بعضها في وحدات خاصة؛

ب- الاستمرارية: ويقصد به العلاقة الرأسية لعناصر المنهج التعليمي؛

ت- التتابع: يؤكد على أهمية أن كل خبرة تالية مبنية على الخبرة السابقة مع التأكيد على الاتساع والعمق في الخبرات؛

ث- التكامل: ويقصد به العلاقة الأفقية بين المواد الدراسية:

ج- مراعاة المحتوى للتعلم السابق للطلاب؛

ح- التواصل: مراعاة المحتوى للاحتياجات المستقبلية؛

خ- الترابط: يُعرض في وحدات مترابطة؛

د- منهجية المادة العلمية في تنظيم المحتوى؛

ذ- التدرج: من السهل إلى الصعب والانتقال من المحسوس إلى المجرد ومن الكل إلى الجزء؛

ر- المرونة في تنظيم المحتوى.

٣/٣/٥ طرق التدريس

من خلال طرق التدريس يتم إيصال الخبرات للمتعلم، لذا يجب عند اختيار طرق التدريس مراعاة الآتي:

أ- قادرة على تحقيق أهداف التعليم بأقل الوقت والجهد المبذول من المعلم والطالب في عمليتي التعليم والتعلم؛

ب- تتلاءم وقدرات الطلاب واستعداداتهم؛

ت- تشجع الطلاب على التعلم الذاتي، وتؤهلهم للاعتماد على أنفسهم في التعليم؛

ث- تستثير دافعية الطلاب نحو التعلم؛

ج- ممكنة للاستخدام في أكثر من موقف تعليمي؛

ح- مرنة قابلة للتعديل تبعا لمتغيرات الموقف التعليمي؛

خ- متدرجة تنتقل من المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب ومن الكل إلى الجزء، ومن المحسوس إلى المجرد؛

د- ترتبط بأهداف التعليم؛

ذ- تساعد الطلاب على تفسير النتائج التي يتوصلون إليها؛

ر- توازن بين الجانب النظري والتطبيق العملي وتربط بين المادة وتطبيقاتها؛

ز- تركز على الطالب وتفاعله؛

س- منوعة ومراعية للفروق الفردية؛

ش- مستندة على الفلسفات والاتجاهات التربوية الحديثة؛

ص- توظف أكثر من حاسة في عملية التعلم؛

ض- تستخدم التقنيات والوسائل الحديثة في التدريس.

٤/٣/٥ الأنشطة التعليمية

يتم تعزيز عملية التعلم من خلال الأنشطة التعليمية، لذا يجب عند صياغة الأنشطة مراعاة الآتي:

أ- ترتبط بطبيعة المادة التعليمية؛

ب- ذات صلة بالمحتوى المراد تعليمه وتحتوي على ما يثري الموضوع؛

ت- تستند إلى الفلسفة التربوية التي يستند إليها المنهج التعليمي؛

ث- تراعي خصائص الطلاب وقدراتهم ومراحل نموهم وقيمهم؛

ج- تراعي قدرات المعلم وتأهيله؛

ح- تناسب الوقت المتاح لتنفيذها؛

خ- ذات صلة بأهداف المنهج التعليمي وأهداف الموضوع؛

د- تراعي نظم التعليم والإمكانيات اللازمة لتنفيذها.

٥/٣/٥ التقويم

لتقويم عملية التعلم لا بد أن يحقق التقويم أهدافه، لذا يجب في التقويم مراعاة الآتي:

أ- يحقق الشمولية متضمنًا جميع أنواع الأهداف؛

ب- يراعي الاستمرارية بحيث يواكب التقويم عملية تطبيق المنهج التعليمي وتنفيذه؛

أ- يمتاز بالتنوع في أنواع التقويم (قبلي، تكويني (بنائي)، ختامي)، وفي أدواته: (الملاحظة، المقابلة ،دراسة الحالة، الاستبانة، الاختبارات، التقارير...إلخ)؛

ب- يحقق الموضوعية من خلال استقلال النتائج عن الحكم الذاتي للمقوم، فلا يتأثر بالعوامل الشخصية أو غيرها؛

ت- يسعى إلى الوظيفية من خلال دراسة نقاط الضعف وتغيير الأسلوب أو الأداة أو أي من عناصر العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المرادة من المادة؛

ث- يحقق المواءمة بمعرفة الغرض من التقويم، فالتقويم الختامي يخدم غرضًا يختلف تمامًا عن التقويم التشخيصي -القبلي- ولكل منهم أساليب وأدوات تختلف عن غيرها؛

ج- يوظف التقنية؛

ح- يراعي أهداف المنهج التعليمي؛

خ- يحقق التوازن ففي حال احتواء وسيلة التقويم على نسبة من الأسئلة أو المهام بكل جانب من جوانب التحصيل المراد الوصول إليه في المادة الدراسية، يجب أن يكون هناك توازن بين المعارف البسيطة والقدرة على التطبيق والتحليل وإظهار المهارات المعرفية العليا والإبداع؛

د- يراعي صلاحية الاستخدام؛ فالتقويم الجيد يتوقف على مناسبة الأداة وصلاحيتها وأن تقوم بقياس المراد منها فإن كان المراد منها مثلا هو قياس

قدرة الطالب على الفهم فيجب البحث عن الأداة التي تتخصص في هذا النوع من التقويم بالذات؛

أ- يكون التقويم صادقًا فيقوم ما يراد تقويمه فقط؛

ب- يراعي الثبات، ويعطي النتائج نفسها تقريبا إذا تماثلت ظروف تطبيقه والعينة التي يطبق عليها وذلك خلال فترة زمنية محددة؛

ت- يراعي الفروق الفردية بين الطلاب من حيث المستويات؛

ث- يكون شاملًا لجميع جوانب النمو عند الطالب: النفسي، العقلي، الجسمي، الوجداني، الاجتماعي.

٦ النتائج

يجب على المنشأة أن تحرص على جودة المنهج التعليمي ليكون شاملًا جميع العناصر التعليمية ومتناسقًا مع المعايير والأساليب الحديثة.

١/٦ عام

يجب على المنشاة تحديد الأهداف المرغوب تحقيقها من المنهج التعليمي، فبناء على وضوح الأهداف يسهل بناء المنهج التعليمي وتقييم النتائج، وتكون الأهداف على ثلاث مستويات:

أ- الأهداف العامة؛

ب- الأهداف الخاصة؛

ت- الأهداف التعليمية.

٢/٦ رضا المعنيين

يجب على المنشأة أن تحرص على رصد رضا المعنيين من خلال التغذية الراجعة المتحصل عليها من الأطراف ذات العلاقة ويكون من خلال عدة طرق منها:

أ- الاستبانة.

ب- استطلاع الرأي.

ت- المقابلات.

٣/٦ المراقبة والقياس

يجب على المنشأة تحديد وتوفير الأدوات اللازمة لضمان استخدام نتائج صحيحة وموثوقة عند إجراء عملية مراقبة وقياس عمليات بناء المنهج التعليمي؛ بهدف التحقق من مطابقة بناء المناهج.

٤/٦ التحليل والتقييم

يجب على المنشأة تحليل وتقييم البيانات والمعلومات الناتجة عن المراقبة والقياس وتقديم تغذية راجعة لفريق العمل؛ لعمل نسخ تطويرية بشكل دوري للمنهج التعليمي.

٥/٦ التدقيق الداخلي

يجب على المنشأة تنفيذ عمليات تدقيق داخلية على فترات مخططة لتوفير معلومات بشأن ما إذا كان نظام إدارة الجودة مطابقًا لـلآتي:

أ- متطلبات المنشأة

ب- متطلبات المواصفات القياسية

ت- المتطلبات المجتمعية والوطنية والعالمية

٧/ التحسين

يجب أن تتخذ المنشأة فرصًا لتحسين ورفع كفاءة المنهج التعليمي بما يحقق المتطلبات المجتمعية والوطنية والعالمية، وذلك بتوفير خدمة أفضل ترتكز على خيارات دقيقة لاستمرارية التحسين باستخدام حلول متخصصة تدعم التعامل بمسؤولية ومهنية.

١/٧ الاستجابة

يجب أن تتم الاستجابة لطلب التغيير على المنهج التعليمي وفاعلية تدريسه، ويتم اتخاذ القرار للحاجة للتحسين بناء على عملية تقييم منهجية ودورية للمنهج التعليمي من خلال مراقبة تقدم الطلاب، ودراسة المرئيات الواردة من المعنيين والجهات ذات العلاقة (خطاب، بريد إلكتروني، هاتف، تواصل اجتماعي .....) حول المنهج التعليمي وفاعلية تدريسه بسرعة وكفاءة تحقق الرضا للمعنيين.

١/١/٧ عند ثبوت الحاجة للاستجابة

بناء على عملية التقييم والمرئيات الواردة، عندئذٍ يجب على المنشأة:

أ- مراجعة وتحليل النتائج والمرئيات الواردة؛

ب- تحديد أبعاد عملية التحسين (المنهج التعليمي، الصف، الأهداف،....)؛

ت- تحديد عملية التحسين المستهدفة (مراجعة، تطوير، تأليف)؛

ث- اتخاذ إجراء لضبط عملية التحسين على المنهج التعليمي؛

ج- تحديد المدة القصوى التي تلزم للتحسين، ويجب أن تتلاءم هذه المدة مع طبيعة المنهج التعليمي والعملية؛

أ- مراجعة فاعلية الإجراء التصحيحي المتخذ؛

ب- تحديث المخاطر والفرص المحددة والمرتبطة بالمنهج التعليمي المراد تصحيحه، إذا لزم الأمر.

٢/١/٧ عند ثبوت عدم الحاجة للاستجابة

بناء على عملية التقييم والمرئيات الواردة، عندئذٍ يجب على المنشأة:

أ- اتخاذ إجراء لضبط حالة عدم الحاجة للاستجابة أو تصحيحها؛

ب- التعامل مع النتائج.

٣/١/٧ التوثيق

يجب على المنشأة الاحتفاظ بمعلومات موثقة كدليل على:

أ- طبيعة حالة عدم الاستجابة أو أفعال متخذة؛

ب- النتائج لأي أفعال تصحيحية.

٢/٧ الفرز الشامل

ينبغي إجراء تقييم بنهاية كل فصل دراسي لملاءمة المهارات للطلاب عمريًا، وتحليل النتائج لتحديد نقاط القوة والاحتياج ومقارنتها مع البيانات المعيارية المستهدفة، واستخدام هذه النتائج في تطوير المنهج التعليمي وفاعلية التدريس وتحديد مستوى الكفاءة للطلاب في المجالات الأكاديمية.

مسودة

المراجع

- المواصفة القياسية آيزو ٩٠٠٠: نظام إدارة الجودة - الأساسيات والمفردات
- المواصفة القياسية آيزو SASO-3055: مواصفة بيئة الطفولة المبكرة- متطلبات.الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة. ٢٠٢٣
- الحسين، أحمد محمد (٢٠١٧). صناعة الكتاب المدرسي. مركز الحسين للاستشارات والبحوث والتدريب، ط١
- سعادة، جودت أحمد وإبراهيم عبدالله محمد (٢٠١٤). المنهج المدرسي المعاصر. دار الفكر، ط٧
- طلافحة، حامد عبدالله (٢٠١٣). المناهج تخطيطها، تطويرها، تنفيذها. دار الرضوان، ط١
- عطية، محسن علي (٢٠١٣). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. دار المناهج للنشر والتوزيع، ط١
- محمد، طاهر محمد الهادي (٢٠١٢). أسس المناهج المعاصرة. دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١
- محمود، شوقي حساني محمود (٢٠٠٩). تطوير المناهج رؤية معاصرة ، دار المجموعة العربية للنشر،ط١
- سليم، محمد، وسليمان، يحيى، ومينا، فايز، وعفيفي، يسري، شحاته، حسين، وفراج، محسن (٢٠٠٦). بناء المناهج وتخطيطها. دار الفكر، ط١
- مصطفى، صلاح عبدالحميد (د.ت). المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها. دار المريخ

- Dyjur, Patti (2019). Guide Curriculum Review. University of Calgary, Taylor Institute for Teaching and Learning. Educational Development Unit. Retrieved from: https://taylorinstitute.ucalgary.ca/sites/default/files/Curriculum/UofC_guide_to_curriculum_review_UPDATED_2019-09%202.pdf

- ISO (2016). ISO/IEC DIR 2. isoiecdir-2{ed7.0}en قواعد هيكلة المواصفة.pdf

- Peter Twining, Deirdre Butler, Petra Fisser, Margaret Leahy, Chris Shelton, Nadine Forget-Dubois & Michel Lacasse (2021). Developing a quality curriculum in a technological era. Retrieved from: https://link.springer.com/article/10.1007/s11423-020-09857-3

مسودة